يا إمام الرسل يا سندي

يا إمامَ الرسلِ يا سندي   أنتَ بعدَ اللهِ معتمدي
فبدنيايَ وآخرتي   يا رسولَ الله خُذ بيدي

قمر طابت سريرته   وسجاياه وسيرته
صفوة الباري وخيرته   غوث أهل البدوِ والحضر

ما رأتْ عينٌ وليسَ ترى   مثلَ طهَ في الورى بشرا
خيرُ من فوقَ الثراء سرا   طاهرُ الأنسابِ والشيم

وصلاةُ اللهِ لم تزلِ   لكَ تهدى ما دعاكَ ولي
مع تسليمِ من الأزلِ   ينتهي حتى إلى الأبدِ

يا ابنَ عبد الله يا أملي   يا ملاذَ الخائفِ الوجلِ
نظرةً يا أكرمَ الرسلِ   وبغوثٍ حُلّ لي عقدي

لم يخب من كنتَ موئله   يا من الرحمن فضَله
ما على الجاني وأنتَ لهُ   عصمةٌ من أعظمِ العِصَمِ

أنتَ سرُ الكونِ سيدُهُ   روحُهُ مولاهُ أوحدُهُ
عبدكم مدت لكم يدهُ   مدداً يا صاحبَ المددِ

وعلينـــــا زادت المنـــــة   ودخلـــنا روضـــة الجنـــة
وصلينـــا بهـــا الســـنة   وعـــم الكـــل بـالنـــعم

قسـماً بـالنجمِ حـين هـوى   مـــا المعـافى والسـقيم سـوى
فاخلع الكـونين عنـك سوى   حــب مـولى العـرب والعجـم

أنـــت بـــاب الله وحجتـــه   بـــك قـــد طـالت محجتـه
كـــل عـــبدٍ أنـــت نـــصرته   يـــا حبيـب الـــواحد الأحـدِ

يــا إمــام الرسـل يــا سـندي   وحبيـــب الواحـــد الأحـــد
إن جرحي زاد فـــي كبـــدي   جـــد على الولهـــان بالمـــدد

يا ابــن عبـد اللـــه يـا أملي   ومـــلاذ الخـــائف الوجـــل
نظـرة فـالعمر فـــي عجـل   وبغـــوث حـــل لي عقـــدي

بـــك سحـــب الجـــود مـــاطرة   وبحـــار الخـــير زاخـــرة
وبـــك الأجـــواء عـــاطرة   ونجـــاة القلـــب مـن كمـــد

ما رأت عـــين ولـيس تـــرى   مثل طـــه في الـــورى بشـــرا
من إلى الأقـصى مشـــى وســـرى   يقظـــة بالـــروح والجســـد

أيهـــا المشـــتاق لا تـــنم   هـــذه أنـــوار ذي ســـلم
عـــن قريـــب أنـــت في الحـــرم   عنـــد خـــير الخلـــق كلهـــم